[39] وفي حديث أبي ليلي: شكونا إلى النبي (صلى ا عليه وآله) من العطش، فأمر بحفرة فحفرت فوضع عليها نطعا، ووضع يده على النطع، وقال: هل من ماء ؟ فقال لصاحب الاداوة: صب الماء على كفي واذكر اسم ا، ففعل فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى روي القوم وسقوا ركابهم. وشكى إليه الجيش في بعض غزواته فقدان الماء، فوضع (صلى ا عليه وآله) يده في القدح فضاق القدح عن يده، فقال للناس: اشربوا فشرب الجيش وأسقوا وتوضؤوا وملؤوا المزاود (1). محمد بن المنكدر: سمعت جابرا يقول: جاء رسول ا (صلى ا عليه وآله) يعودني وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ وصب علي من وضوئه، فعقلت، الخبر. وشكى إليه (صلى ا عليه وآله) طفيل العامري الجذام فد عابر كوة ثم تفل فيها وأمره أن يغتسل به، فاغتسل فعاد صحيحا. وأتاه (صلى ا عليه وآله) حسان بن عمرو الخزاعي مجذوما فدعا له بماء فتفل فيه ثم أمره فصبه على نفسه، فخرج من علته، فأسلم قومه. وأتاه (صلى ا عليه وآله) قيس اللخمي وبه برص فتفل عليه فبرئ. محمد بن خاطب (2): انكب القدر على ساعدي في الصغر، فأتت بي امي إلى النبي (صلى ا عليه وآله)، قالت: فتفل في في ومسح على ذراعي وجعل يقول ويتفل: " اذهب البأس رب الناس ! واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما " فبرئ بإذن ا: الفائق: إن النبي (صلى ا عليه وآله) مسح على رأس غلام وقال: عش قرنا، فعاش مأة. وإن امرأة أتته (صلى ا عليه وآله) بصبي لها للتبرك، وكانت به عاهة، فمسح يده على رأس الصبي فاستوى شعره وبرئ داؤه.

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 89 - 92. (2) هكذا في النسخة والمصدر، والظاهر أنه مصحف حاطب بالحاء المهملة، والرجل هو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحى الكوفى، صحابي صغير مات سنة 74. راجع التقريب: 440.

_____